

يوم الثلاثاء
١٦ تموز ١٩٤٠

الاشتراك:

في فلسطين: عن سنة ٢٥٠ ملا.
في الخارج: عن سنة ٥٠٠ مل.

حقيقة الأرض

جريدة اسبوعية مصورة (ملحق لجريدة «أومر»)

חֲקִיקַת אֶרֶץ-אֲמֹר — עיתון שבועי (תוספת ל"אמור")

HAQIQAT AL-AMR - WEEKLY (Supplement to "OMER")

تل ابيب شارع مقفه إسرائيل رقم ٢
ص.ب. ١٩٩ تقون ٣٨٨٠

تل-אביב, רחוב מקה ישראל 2
ת.ד. 199 טלפון 3880

Tel-Aviv, 2 Mikveh-Yisrael Str.
P.O. B. 199 Telephone 3880

كلمتنا

من تعود على القتل قتل بدون تمييز

سلسلة واحدة من الاغتيالات ادت الى مقتل الدكتور الشهبندر

قتل في الاسبوع الماضي في دمشق الدكتور عبدالرحمن الشهبندر من اكبر زعماء الحركة العربية، حيث امتاز ليس في اعماله في ميدان السياسة فقط بل وفي ميدان العلم والادب ايضا وانصف يبعد النظر وسعة التفكير والتدبير. وقد كرس جهوده في سبيل انقاذ الامة العربية من الوجهة السياسية والادبية والاجتماعية منذ كانت في مهدها حتى آخر يوم من حياته. وقد أدرك لسعة علمه واطلاعه ان لا نفع بالنهضة السياسية فقط اذا لم يتم على اساس التقدم الاجتماعي والادبي الكثير الوجوه.

اما قتله ففاجم عن مبدأ عقيم واحد وهو: اباحة دماء المعارض في اثنا الجدل. ولكنه من الخطأ القادح ان يظن احد بان القتل اذا ابيح فشأنه ان يبقى موجهاً ضد قوميات اجنبية معينة فقط. كلا! ان كل دم مسفوك ينتقم من سافكه، لانه يزبل كل رادع او حاجز لسفك دماء اخرى في المستقبل. وليس ثمة امر يحول دون كون هذه الدماء الاخرى - دماء ابن العائلة او ابن العشيرة والقبيلة والوطن. هذا لان للدماء للسفوك قوانينها الطبيعية الخاصة تتحقق في سلسلة من الجرائم لن تنقطع حتى تعود الى اول مجرم تقتضي عليه. ولقد جاء في امثال حكماء اليهود القدماء ما يلي:

تجول رجل مرة على شاطئ البحر فرأى جمجمة تطفو فوق الماء فخطبها قائلاً: «لأنك اغرقت - اغرقوك، ونهاية مغريك الفرق».

ان اباحة دماء المعارض الاجنبى تنمى في نفوس المجتمع نزوعاً وميلاً الى معالجة الجدل والتوتر الداخلى بالقتل ايضا. وهكذا قتل يعقوب وجون ثم جعفر وعبد الرحمن ... لان القتل داء ادبى

اجتماعى اذا استولى على نفوس امة فنك بها بعد فتكه بغيرها، اذا لم تسارع الى استئصاله منذ البداية. وفي مقتل زعيم قومى كبير كالشهبندر انذار خطير للامة التي انحبت قاتليه.

تتبع اخبار آخر ساعة عن استقالة الحكومة اليابانية.

كرس جهوده العلمية لصالح فلسطين فاغتالته يد اثمثة جانية

في سهولها واوديتها وتلولها وجبالها، لكن يكتشف كنوز مياها الكثونة، وثروتها المدفونة، فيعرضها على سكان هذه

ان اليد الاثمثة التي اطفأت جذوة حياة المستر جورج بلاك مستشار الحكومة في الشؤون الجيولوجية (علم بحث طبقات الارض)، قد جنت ليس على الرجل وعائلته فقط، وليس على الدين السامى والانسانى الذى ينهى عن القتل، بل وعلى العلم عامة وفلسطين خاصة.

فقد جاء المأسوف عليه الى فلسطين منذ ١٨ سنة يحمل معه خبرة واسعة عميقة في فنه. جاء الى بلاد متروكة باثرة، ظمآنه، لم تمس كنوز طبقات ارضها الحيوية يد البحث العلمى والتقيب الفنى الا قليلاً، فكرس منذ ذلك الحين حياته لخدمة هذه البلاد وانقاذها من بوارها، حتى انه رفض منادرتها بسد ان بلغ سن التقاعد القانونى في خدمة الحكومة، وبقي يتجول في البلاد وينقب

سنت في الاسبوع الماضى فرصة لاهالى فلسطين لان يتبينوا كذب راديو برلين وتلفيقه وخصوصاً في ادعائه باللغة العربية. فقد اذاع راديو برلين الكذاب خبراً عن لقاء قبلة على دار الحكومة في القدس جرح فيها كثيرون الخ. ولكن اهالى القدس لم يسمعو شيئاً من هذا، لا بل ان اهالى فلسطين قاطبة يعلمون ان هذا الخبر مخلق من اوله الى آخره. اما راديو برلين فهو آلة شيطانية اوجدته الحيلة النازية لبلبة الامم،

وبالخص لخدع السذجاء من الناس في جميع انحاء العصور. ولا يعرف ذلك الراديو حداً للكذب والاختلاق ووسوسة السوء في ضائر المستمعين اليه. ان راديو برلين مسخر لخدمة اغراض النازية الا وهى ازالة الانسانية كلها، ما عدا الامة الالمانية، الى درجة العبيد. وتقوم الدعاية الهتلرية على مبدأ معين مؤداه ان الجماهير تشبه البهائم، بحيث يستطيع كل داهية التسلط عليها اذا عرف كيف يستغلها ويعمى انظارها ويسم افكارها

بدافع الحب لفنه ولهذه البلاد بصورة خاصة لانه كان رجلاً ذا شعور دينى عميق، صميم، ولم يعرف التبع في عمله رغم بلوغه الشيخوخة اي سن الثانية والستين، لانه كان حريصاً على تنفيذ اكبر قسط من برنامج الواسع.

نعم، لقد قتلت اليد الاثمثة رجلاً انكليزياً نزيهاً وديماً، من المخلصين لهذه البلاد ومن مريدى الخير لها، وقتلت معه حارساً يهودياً من الاضافين ايضا. ولا تعرف هل كان الغرض من هذه الجريمة للزدوجة السلب والنهب فقط، ام كان ثمة غرض آخر ايضا. ولكن ما لا نشك فيه بتاتا هو ان هؤلاء القتلة اللصوص لا يريدون الخير لهذه البلاد.

جل الكذب قصير

حول الدعاية النازية التي لا تعرف حداً للوقاحة

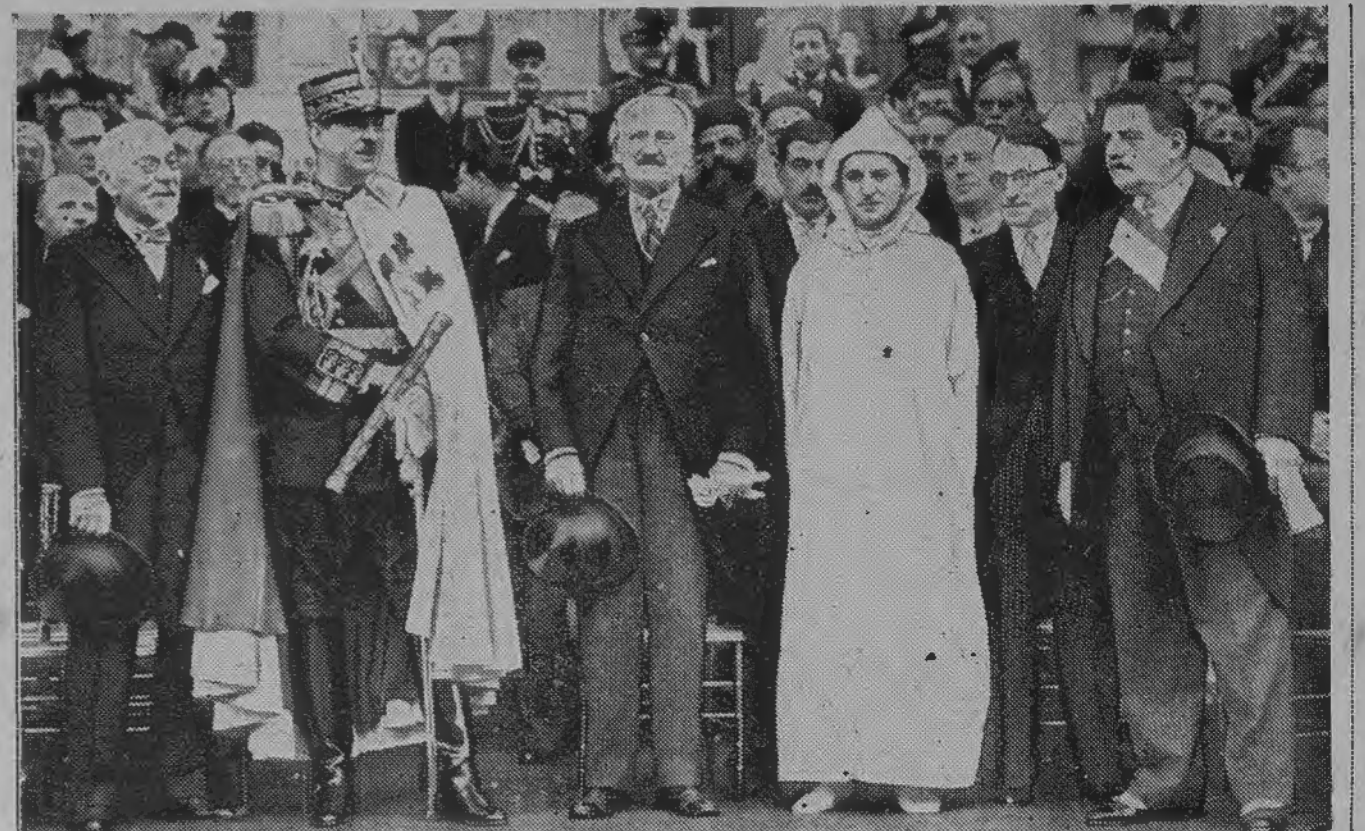
بالاكاذيب والخرافات فقط. ان تلك الدعاية قد بنيت على عقيدة سافهة، تعارض كل ما قاله ودعا اليه موسى وعيسى ومحمد وكافة الانبياء ومرشدي الانسانية كالشعراء والكتّاب والفلاسفة والصالحين عامة، من ان الانسان مخلوق سام له مزايا عليا، يستطيع بواسطتها الحصول على الحرية والاعتماد على النفس والتمتع بالسعادة. ان النازية تدعى بان هذه الاقوال كلها سخافة ليس فوقها من سخافة. وبثاء على هذا المبدأ يث النازيون دعايتهم مستهزئين بالعقل البشرى ومقدرته على التمييز بين الكذب والحقيقة. ومن خطتهم انهم يكررون كل اكذوبة بوقاحة وعناد مرات كثيرة حتى يقتنعوا المستمع عنوة! ولذلك رأينا من واجبا ان ننشر هذه الفرصة للاظهار امام الناس، ولا سيما الذين قد اوقعهم الدعاية النازية في شبكها، بان تلك الدعاية تقوم على اساس الكذب والاختلاق. وقد خدعت افراداً واما كثيرة ولكن «جل الكذب قصير». نعم ان النازيين قد ربحوا الى الآن كثيراً باكاذيبهم وبواسطة ايقاع الروع والخضوع في قلوب الناس والامم، ولكن عقيدتنا الثابتة الراسخة هي انه لن يمر وقت طويل حتى يتصعر الحق على الباطل والحقيقة على الكذب. ان كل انتصار جديد لهتلر لا يقربه الى النصر النهائي بل الى آخر حد من انتصاراته اي الى فشله النهائي.

الارشال بتان
تحت اقدام
هتلر



حكومة بتان
تلائم نفسها للنظام
النازى

فرنسا الحرة في ١٤ تموز سنة ١٩٣٩



الرئيس لبرانت يستعرض الفرقة العسكرية فيعيد الثورة الفرنسية الكبرى والى جانيه سلطات الغرب والملك كارول ملك رومانيا



احد قصور باريس مزين بمناسبة يوم ١٤ تموز. وقد اشتركت في الاحتفال بهذا العيد فرق من الجيش البريطانى ايضا

في ميادين الحرب والسياسة



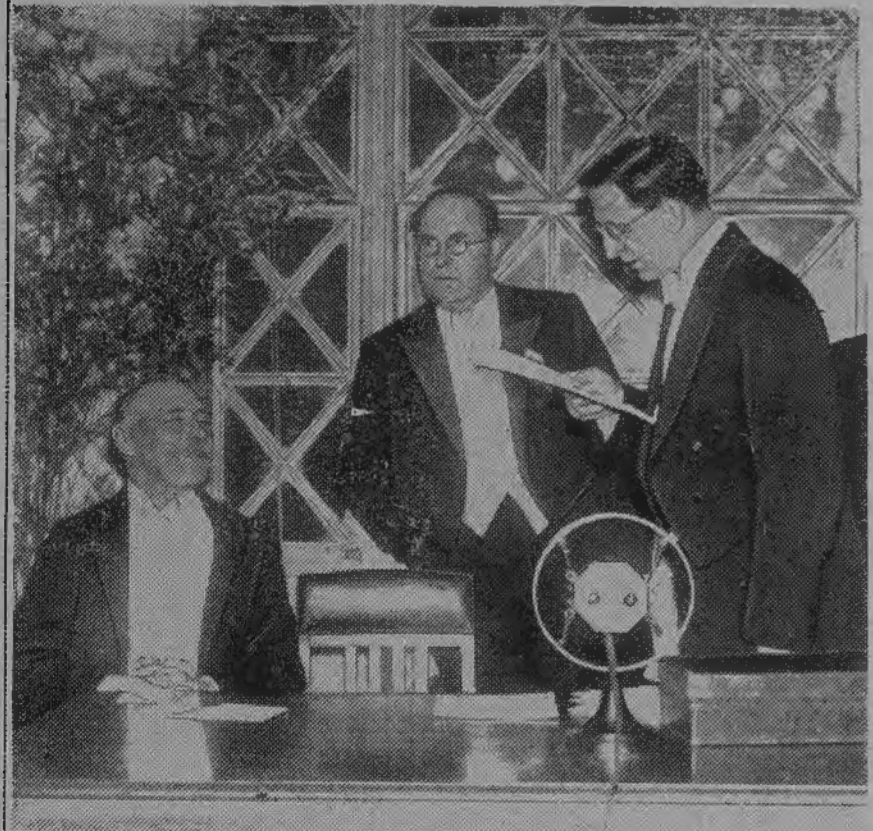
الدام تايوي

الصهاينة الافرنسية الشهيرة وقد اضطرت الى الهرب من فرنسا خوفاً من نفوذ الرجعيين

سلاحهم الكذب والنفاق
سلاح اصبح قديم العهد عديم الفائدة وكان الاسبوع الاخير حافلاً بدسائس النازيين ضد تركيا. فقد حاولوا اثارة غضب روسيا ونقمتها على تركيا بنشرهم وثائق زائفة كانت القصد منها اظهار تركيا في موقف عدائي لروسيا. ولكن هذه المحاولة فشلت تماماً على ما يظهر، وكانت نتيجة توثيق عرى الصداقة بين تركيا وانكلترا من جهة، وبين انكلترا وروسيا من جهة اخرى. وقد ظهر مرة اخرى ان بريطانيا العظمى هي القوة الوحيدة الجديرة بان تكون حليفة للامم الشرقية.

في الشرق الاقصى

وفي الوقت ذاته تبذل انكلترا جهوداً هامة في سبيل انتهاء الحرب بين اليابان والصين بالوساطة الودية. ولذلك تجري الآن محادثات بين سفير بريطانيا في توكيو والبارون اريتا وزير خارجية اليابان. يرجى ان تأتي بشر طيب.



ده فاليرا رئيس حكومة ايرلندا (وقد وقف خطياً). وامامه المستر هايد رئيس الجمهورية الايرلندية. وتقوم حكومة ايرلندا الآن بالاستعدادات الكبيرة لصعد كل غارة على بلادها من قبل الالمان

الكلاب تتنازل وتتكاثر على احسن وجه هناك.

ليس استخدام الكلاب في الحروب بيعة حديثة. في العصور القديمة كانت الكلاب تشترك فعلاً في القتال وهي مدربة بالدروع.

اما في الحرب الحالية فتستخدم الكلاب ايضاً للقيام بمهام شتى منها نقل الذخيرة والسلاح.

مهنة جديدة

وتلك امرأة اميركية اهتمت الى مهنة جديدة طريفة في بابها تدر عليها الارباح الطائلة.

تنحصر مهمة تلك المرأة في اكتشاف ورثة اشخاص اغنياء ماتوا دون (البقية في الصفحة ٤)

الفرنسي اكثرت تلتف حولها الامة الفرنسية كلها.

...

هتلر ينشد الصلح - لمخاوفه الكثيرة

لا تزال انكلترا تستعد بكل قواها لصعد الغارة الكبرى التي سوف تشنها المانيا عليها. وبما يخيف النازيين ويضطرم الى القيام بمحاولتهم اليائسة الاخيرة هذه للانتصار على سيدة البحار احتال وقوع الجوع في اوربوا، وتسليح الولايات المتحدة المائل، وتسليح انكلترا المائل ايضاً، ثم الحركات الروسية التي تم عن نوايا مكشوفة ضد المانيا وايطاليا في المستقبل. لذلك يريد النازيون القاء الرعب في قلب انكلترا لملها على الرغبة في التصالح مع المانيا. ولكن الحكومة الحاضرة تعارض وتقمع كل رغبة من هذا النوع، وترفض كل التماس واضح او مستور من قبل النازيين بشأن الصلح.

...

فشل غارات النازيين التجريبية

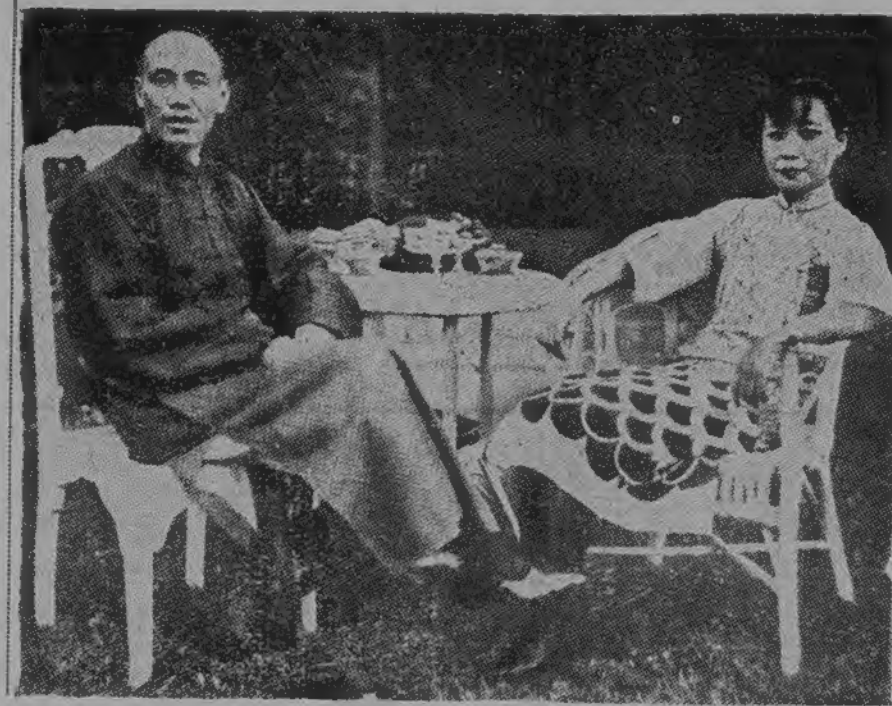
وقد ادت الغارات التجريبية التي قام بها النازيون في الاسبوع الاخير على انكلترا وعلى السفن البريطانية في القنال الى تقوية عزيمة الانكليز واشتداد اصرارهم على منازلة الالمان، لان تفوقهم على الالمان كان واضحاً بارزاً للعيان.

هذا النوع، ولن تتساهل مع فرنسا فيما يخص شروط السلم. وبادر بوق السنيور موسوليني ايضاً الى اعلان عدم تفكير ايطاليا في التنازل حتى مع فرنسا فاشتية! هذا هو عقاب المخدوعين: ضياع القرض الذي خضعوا لاجله.

...

فرنسا اليوم ليست فرنسا الحقيقية

اما هتلر وموسوليني فمعدوران لمدى رغبتها في التنازل مع فرنسا النازية الفاشتية. هذا لعلها علم اليقين ان فرنسا هذه المثلة في مدينة فيشي ليست فرنسا الحقيقية المجاهدة في سبيل الحرية والسواوة والاخاء، بل هي ظل زائل من فرنسا الحقيقية. واختفاء فرنسا الحقيقية وبقاء ظلها ليس الا امراً مؤقتاً، يأتيه الاجل بانه ار بريطانيا العظمى في هذه الحرب بمساعدة امم كثيرة اخرى، قد بدأ بعضها ياعدها وسوف يقوم البعض الآخر بمساعدتها في المستقبل. وحينئذ ستصبح الاقلية الاشتراكية في البرلمان



شان كاي شاك رئيس حكومة الصين وعقيله لمرور ثلاث سنوات على الحرب اليابانية الصينية



ضابط ياباني يقدم تقريراً لرئيس حكومة اليابان - ماتسوما يوي (في الوسط)

بالاسفاف ولتأمين اللواصات. عدا ذلك استخدمت الكلاب حينئذ لنقل المدافع الخفيفة. فالاعمال الحربية في جبال الفوج كانت شاقة جداً نظراً لتراكم الثلوج وكثافتها في الشتاء. وهذا ما حدا الى استخدام الكلاب لنقل المدافع الخفيفة. ويقول ا. ايلان - الاختصاصي الكبير في فن تدريب الكلاب. - في كتابه انه جند في سنة ١٩١٥ اربعائة كلب ثم شهدا الى زلاقات، وهكذا كانت

الامة الفرنسية تجد نفسها الآن في حيرة هائلة وانقباض فطيع. اما السلطة المحتلة، النازية، فانها تمنع كل حركة ضد الرجعية الفرنسية التي خانت امها وتحشرت بها منذ بدء الحرب، وسهلت على الالمان الاحتلال، ثم خضعت لهم بتلك الدورية الدينية.

من هم ممثلو فرنسا الالية؟

ولكننا نجل بفخر في هذا السكان ان ٨٠ من اعضاء مجلس النواب الفرنسي الاشتراكيين، مع رئيسهم المسيو بلوم، لم يحضروا عن حضور جلسة البرلمان التاريخية لاطهار معارضتهم للدستور الجديد.

النازيون يكشرون عن انسابهم

اما النازيون فقد بادروا الى اظهار ماهيتهم الحقيقية بعد ان نالوا غرضهم من الرجعيين الفرنسيين. فقد اعلن المذبح النازي في راديو برلين بعد انعقاد جلسة البرلمان الفرنسي المذكورة بان الدنيا النازية لن تؤخذ بمظاهر من

بمجهود وضحيا عظيمة. ان الامة الفرنسية، التي منحت للعالم في العهد الحديث من تاريخ الانسانية، اسس النظام الاجتماعي، للنبي على الحرية والسواوة والاخاء بين جميع الناس، ان اكثريته تمثل تلك الامة قد قررت الفاء ذلك النظام وتبديله بنظام استبداد جماعة من اصحاب الاموال والعسكريين الرجعيين بشؤون الدولة والاستئثار بحق البت في مصرها.

في قبضة المستبد النازي

لو حدث انقلاب من هذا النوع في ايام السلم لقلنا انه نتيجة لكفاح اجتماعي داخلي، وهو لذلك امر طبيعي. ولكن هذا الانقلاب الاخير حدث في عهد توجد فيه ارض فرنسا في قبضة المستبد النازي، وقد استغلت جماعة من الرجعيين الفرنسيين الظروف الحالية، اي خوف الامة الفرنسية ان ينقم النازيون والفاشست من الجمهورية الفرنسية الحرة، الديموقراطية، فازرت هذه الفئة الرجعية على عقول اكثريته ممثلي الامة الآخرين وحملتهم على الاعتقاد بان اقامة نظام فرنسي يشبه النظام الفاشستي سوف يخفف من شدة نفمة النازيين والفاشست.

هذا هو السبب الرئيسي - على ما نعتقد - لفوز الرجعيين الفرنسيين باكثريته الاصوات في الفاء الحريات ووضع نظام دكتاتوري فاشستي في فرنسا. ان



ارضا وزير خارجية اليابان وهو يمثل دولته في المادثات حول الصلح مع الصين

ذكرى مجيدة في ظروف قاتمة

كان يوم امس الاول يوم حزن وظلام لجميع الاحرار في العالم. فلول مرة منذ سنين طويلة لم يحتفل العالم بيوم ١٤ تموز، يوم انتصار الثورة الفرنسية تحت راية الحرية والسواوة والاخاء سنة ١٨٧٩، وعيد الحرية العظيم منذ ذلك الحين - يوم كان في بادى الامر، عيداً فرنسياً اقليمياً فقط، ثم اصبح عيداً للانسانية المتقدمة كلها.

١٧٨٩ - ١٩٤٠

وليس مجرد عدم الاحتفال في هذه الظروف القهريه الداعي للحزن العميق، بل ان ما يدعو الى الحزن هو الحادث الخطير الذي وقع في فرنسا المحتلة في يوم ٩ تموز من هذه السنة. ففي هذا اليوم اجتمع ممثلو الامة الفرنسية في مدينة فيشي وقرروا باكثريته الاصوات القاء الحريات في فرنسا، تلك الحريات التي اكتسبتها الامة الفرنسية منذ سنة



المسيو لبران رئيس الجمهورية الفرنسية وعقيله - وقد اقالته الحكومة الدكتاتورية من منصبه

باب الطرائف والظرائف

الكلاب في الحرب

كثيراً ما تحدثنا الكتب والصحف عن الخدمات الكبيرة التي يقوم بها حمام الزاجل في الحرب. ولكن الحمام لا ينفرد بين الحيوانات بمساعدته للجيش في المعاربة. فهناك الكلاب، هذه الحيوانات الذكية الوفية، تلعب ايضاً دورها في ساحات القتال.

ان اكثر الدول استخداماً للكلاب في الحرب السابقة كانت المانيا، حتى يقال انها جندت في ذلك الحين كل الكلاب التي يبلغ علوها ١٥ بوصة وما فوق. اما الفرنسيون فمع انهم لم يذهبوا

طلاق وزواج

بظرف ١٢ دقيقة و ٥ ثوان اشتهر عن الاميركيين شيوع الطلاق عندهم وسهولة تنفيذه.

وقد ضربت السيدة ايزكس من كاليفورنيا الرقم القياسي العالمي في سرعة الطلاق والزواج الذي اعقبه.

طلعت السيدة ايزكس زوجها امام المحكمة. وما ان صدر الحكم حتى استحصلت بسرعة على اذن زواج السيد جادج، ففقد زواجها عليه فوراً. ولم تستغرق عملية الطلاق والزواج سوى ١٣ دقيقة و ٥ ثوان!

دروس في اللغة العبرية

שעור עשרים וארבעה: הדרס הרביעי והעשרון

ה לך - ذهب مشى

עבר - ماضى: הלכתי הלכתם הלכת הלכתם הלכתי הלכתי... או משי...
הלכתי הלכתי... או משי...

הנה - حاضره: הלך הלכתם הלכתם הלכתם הלכתם... או משי...
שמיד - مجهول: הלך הלכתם הלכתם הלכתם הלכתם... או משי...

אמר - امر: הלך הלכתם הלכתם הלכתם הלכתם... או משי...

משפטים אחרים: הלך הלכתם הלכתם הלכתם הלכתם... או משי...
הלך הלכתם הלכתם הלכתם הלכתם... או משי...
הלך הלכתם הלכתם הלכתם הלכתם... או משי...
הלך הלכתם הלכתם הלכתם הלכתם... או משי...

אחفظ الكلمات التالية:

נשק	موضوع أو حامل الحمل	ממשק	تقريباً
מצאות	وجود، واقع	מציא	من
מדק	قدر (القدر للقول)	הדן	مال
מצב	حال، وضعية	התבונן	استعد
דממה	سكوت، هدوء	הלך	اجتاز عنوة، غار
אי	جزيرة	רק	ركز، جمع
אי	اسطول	אחד	وحد
כבד	كبر	הצלח	نجح، افلح
כוח	قوة	נחם	جند
נשק	سلاح	התחנן	تقوى
מכונה מסקן	ماكينة أو آلة، آلي	הק	ضرب، هزم، قهر
אסור	ممنوع، محظور	אל	لا (الناحية)
אומק	شجاعة، شجاع	לנמר	تماماً، بناتاً

שיחה על המלחמה

המורה: התחלנו את שיעורנו בשורות של המלחמה. אחר כך
עברנו לנושאים שונים. בשבועות האחרונים שובנו את הלחמה ואת הני
יום-יום למורה: שסקנו בחלום שחקן של פרעה סלך מצרים. אמנם טוב
לחלום בזמנים קשים בזמננו אולם אסור לשכוח את המציאות. היום
נשוב אל המציאות.

המורה: נכון. טוב שנקט חלום במציאות. אולם במידה. ובכן מה
מצב המלחמה?

המורה: המלחמה לפני סערה. הכל אומרים. כי נרמזה מחבנות
לחקוק את אנגליה. לפלוש אל א"י (א"י שלה).

המורה: אולם איך תפלוש נרמזה אל הא"י הכבושה? לה
רק צי קטן ואילו לאנגליה צי כביר.

המורה: השאלה שאלה היא. כי הכוח הראשי של נרמזה
בנשקה (נשק) המסכן בנשקה. אולם אל תשכח כי גם צי אויר גדול
יש לה.

המורה: אבל אני יודעים. כי באנגליה שמה שמשלה חזקה
ואמיצה מאוד. שמשלה זו רכזה ואסרה את כל השם האנגלי במשמ.
כדי להכות את המלך.

המורה: נכון. שמשלה זו הצליחה גם לנגס את כל כוחות השם:
המלחמה. הלב. הדין. והדון. אנגליה היא שמה שמעברה אתה גדולה בה
מחקוקת האומה הכבושה ומחבנות.

המורה: למה מחבנות היא?

המורה: למורה את החוקה נאמר כך לחקוק אותה בארצה
ולכות אותה.

ترجمة القرين الوارد في الدرس السابق

قال يوسف لفرعون، والآل يعين فرعون رجال فيها حكما على بلاد مصر.
وهذا الرجل يعين موظفين لجمع الغلة في سبع سني الشبع. فتكون الغلة محفوظة
لسبع سني الجوع. هكذا بعد فرعون الجوع عن سكان بلاده. فحسن الكلام
في انتظار فرعون وانتظار جميع رؤسائه (رؤساء دولته).

قال فرعون الى رؤسائه: هل يوجد رجل فيهم حكيم كهذا؟ وبعد ذلك
قال ليوسف: لا يوجد فيهم حكيم مثلك. تكون انت (وكيلا) على بيتي وعلى
قومي — نائباً للملك تكون. حينئذ تزرع فرعون خاتمه من يده وجعله على يد
يوسف. وليس يوسف ثوباً ملكياً واصبح حاكماً على بلاد مصر بالنيابة عن فرعون.

משלים - أمثال

כך עשה של פדאי: שאפילו אומר אמת — אין שומעים לו.
כזא עקב הכזב: حتى اذا قال الحق — لا يصدق له (الكذب
لا يصدق ولو قال الحق).



الكونت تشاري وزير خارجية البحر والكونت تشاري رئيس حكومتها وقد زارا
برلين مؤخراً لمرض طلبات حكومتها من رومانيا



واخيراً قال الكاتب ادغار بو
لشهور بخاله الواسع وبرواياته اللينة
بالمغامرات، كانت يغشى احلامه لانها
كانت دائماً احلاماً مريضة هائلة.

حرفة مقدسة
في القرون الوسطى كان جميع
عبدى الكتب من الرهبان. اذ ان
تجليد الكتب كان يعد حينذاك حرفة
مقدسة.

باب الطرائف والظرائف

ينفذ حياته.

وكان لللك جيمس الاول يغشى
السيوف والسكاكين.

ومن الغريب ان هانيبال كانت
يخاف عندما يرى رجلاً يتصارعان.

وكانت الملكة ماري تيريز تغشى
نظرات ابناء امها.

اعمالهم او تقيم العراقيين في طريق اداء
مهمتهم. كذلك لا يحق لادارة الجمارك
تفتيش امتعتهم؛ وتخاريم لا يمر عليها
قلم الرقابة.

تستطيع كل دولة ان تخبر مركز
الصليب الاحمر في جنيف للاستعلام عن
كيفية معاملة اسراها، وعلى الصليب
الاحمر ان يعطى للمعلومات المطلوبة بدون
عجالة او تحيز.

الرسائل المرسلة للاسرى: ان كل
الرسائل المرسلة الى اسرى الحرب يجب ان
تمر بطريق القيادة العامة للصليب الاحمر
في جنيف. فالرسائل تلم اولاً الى مركز
الصليب الاحمر في بلد المرسل.

وبعد ان يمر قلم الرقابة على هذه الرسائل
ترسل الى جنيف لمركز الصليب الاحمر
الذي يتولى امر ايصالها الى الاسرى.

واذا اراد اقرباء الاسرى ارسال
حايات او كتب او غير ذلك لهم، وجب
ان يفعلوا ذلك بواسطة الصليب الاحمر.
وهذه الجمعية تفحص جميع الطرود قبل
ارسالها، ومتى وضعت طابعها على طرد
كان ذلك كافياً لتأمين وصوله الى
الاسير اللوجه اليه دون ان تحصل اية
عاقبة او تصعب من قبل الجمارك او اية
مصلحة اخرى. فمن الامور الشائعة ان
الصليب الاحمر لا يمكن ان يمنع احداً.
يوجد ما يقارب الالف شخص
يشغلون ليلاً نهاراً في مركز الصليب
الاحمر في جنيف، في تنظيم ارسال
التحارير والطرود، التي تحمل معها شيئاً
من الغداء والسرور لاولئك البائسين
الذين ينتظرون في بلاد اسرهم انتهاء
الحرب.

...

القلب البشري

ما هو عدد دقات القلب خلال سنة
حياة الانسان؟
عندما يبلغ الرجل الستين من
عمره يكون عدد دقات قلبه قد بلغ
الف مليون دقة. اما عدد دقات قلب
المرأة في ذات السن فيفوق هذا العدد
بسة في المئة تقريباً.
...

عن الصحافة العربية

حول الوضع السوري الحاضر

« فالخطر الذي يهدد هذه البلاد
انما يهدد ايضاً الصالح الانكليزية نفسها
التي تربطها بالاقطار السالفة الذكر
روابط تعاون وصلات تحالف وعلاقات
مودة وولاء... »

« قائلقات الانكليزية معذورة والحالة
هذه اذا عثت بحسالة سورية ومصرها
وبادرت الى اتخاذ التدابير والاجراءات
التي تراها مناسبة لا تقاؤم الوقف... »

نشرت جريدة « الجزيرة العربية »
التي تصدر في عمان تحت العناوين
« سورية » ما يلي:

« ... وغني عن البيان ان فرنسا
بعد خنوعها لارادة هتلر وموسوليني
وبعد اذعانها لشروط الهدنة التي املاها
عليها خصومها، لم تعد حليفة لانكلترا ولا
حليفة للعرب... »

« واذا كانت شروط الهدنة لم
تنص على مصر تلك البقعة الغالية من
الوطن العربي فانها ستجعل من ذلك
الوطن (كما يفهم من مضمون الشروط)
مباءة للتفوذ الديكتاتوري وبؤرة للحركات
العنصرية التي ستؤثر نازها ضد بريطانيا
والبلاد العربية التي تمت اليها بصلة
الصداقة... »

« اذ لا يغني ان سورية تتألم
الاقطار العربية الآتية :
« شرق الاردن وفلسطين والعراق... »

اسرى الحرب

ان مجرد ذكر كلمتي « اسرى الحرب »
يثير في الخاطر صورة معتقل عاط بالاسلاك
الشائكة يعيش فيه جنود باثوس
يجردون عن اسلحتهم، يخضعون لرقابة
صارمة شديدة.

ولكن من مرة وصف لنا الكتاب
حياة الاسرى المتمسة ومعالجات بعضهم
الجريئة للرب، وصفاً كثيراً ما يكون
اقرب الى الخيال منه الى الحقيقة.

والحقيقة هي ان القانون الدولي
يعنى اسرى الحرب ويشمل بنوداً
صريحة حول طرق معاملتهم وحقوقهم
الخ... وبصورة اجمالية تحرس الدول
على احترام هذه القوانين حيث اذا
اقدمت احداها على اختراق حرمة هذه
القوانين، عرضت جنودها الاسرى الى
ذات المعاملة في بلاد العدو.

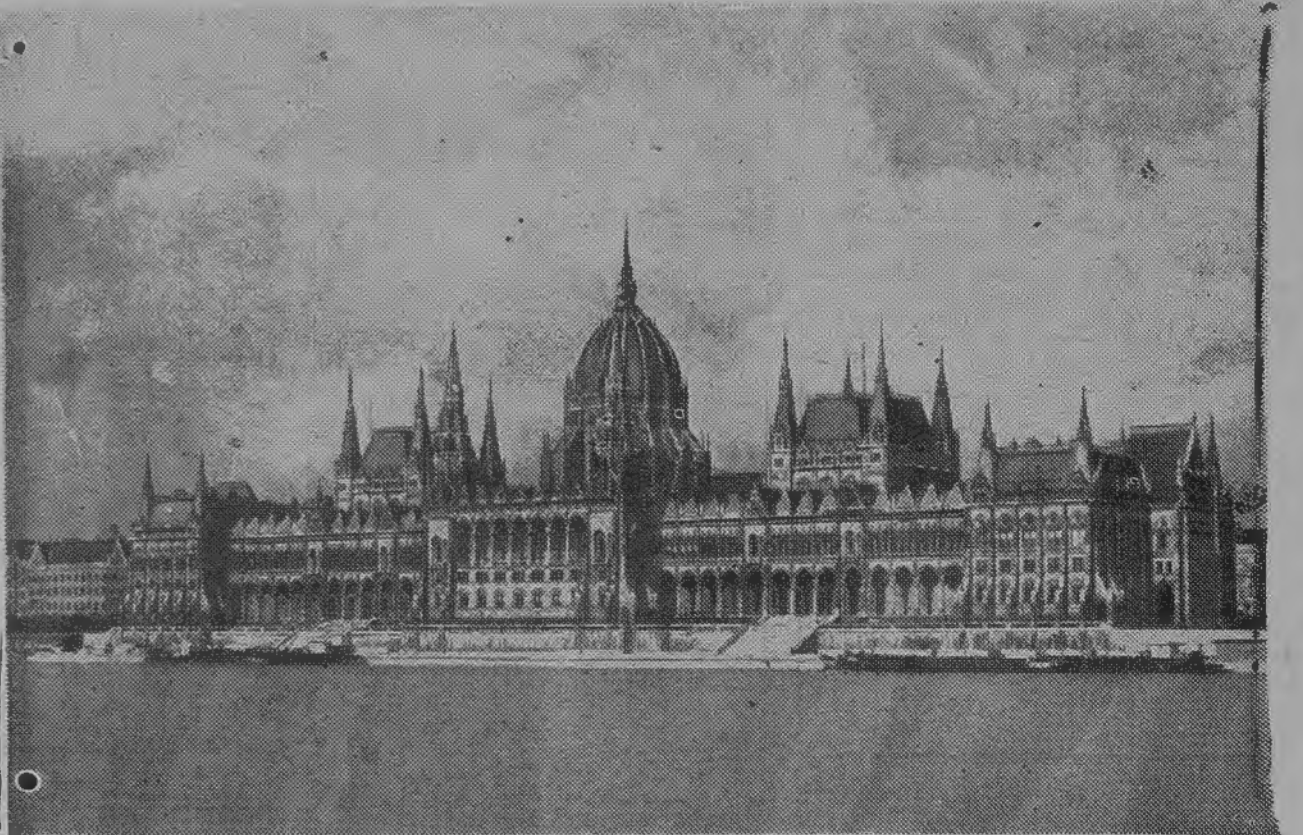
ما هي تلك القوانين الدولية ؟
معاملة الاسرى: « ان جميع
الامته الشخصية التي تخضع اسرى الحرب
تبقى ملكهم الخاص ماعدا الاسلحة ».
هذا هو نص القانون. ولا يسجد
الاسرى الا اذا لم تكن طريقة اخرى
لحفظهم في الاسر. ولا يجوز في اي
حال من الاحوال اجبار الاسرى على

مساعدة العدو في كفاحه ضد بلادهم او
استخدامهم في الاعمال الحربية. الا انه
يجوز استخدام الاسرى في اعمال ذات
منفعة عامة بشرط ان لا تكون هذه
الاعمال عطية في قدرهم.

ويحول القانون الاسرى حق
تعاطي الاشغال لحسابهم الخاص. ولكن
في هذه الحال يحق للدولة الآسرة
ان تخصم من ارباحهم مبلغاً معيناً لسد
نقائصهم.

عن اسرى الحرب دون ذكر الخدمات
الجليلة التي يقوم بها الصليب الاحمر
لتخفيف عبء الاسر عن الاسرى البائسين.
فالصليب الاحمر هو بصيص النور الذي
يضيء ظلمة حياة الاسير. ان الصليب
الاحمر هو الذي يوصل للاسير الاخبار
عن عائلته. وهو الذي يرسل له الطرود
التي تحوي التبغ، والخلوى، وهو الذي
يهتم في امر مبادلة الاسرى بين الدول
التجارية.

ان المعاهدة التي عقدت في جنيف
عام ١٨٦٣ تحول الصليب الاحمر الدولي
حقوق دولة ذات سيادة عند نشوب
حرب. فوكلاء الصليب الاحمر لهم الحق
في تفتيش معتقلات الاسرى في اي بلد
كان؛ ولا يحق لاية دولة ان تراقب
الطيفية.



دار البرلمان المجري في بودابست وقد دارت فيه مؤخراً مناقشات شديدة حول مطالب البحر من رومانيا

قصة الاسبوع

الانسة فيفي

من ظواهر الاحتلال الالمانى لفرنسا سنة ١٨٧٠
بقلم الكاتب الفرنسى الشهير غى دى موباسان

- ٢ -

اعتبرت الاوانس محبتهن كواجب
تفضيه عليهن حرقتهن ولذا سرن طائعات
وراء الضباط الالمان الى غرفة الطعام.
وكان وجه البارون يتهلل بشراً فاخذ
يقبل الاوانس وينظر اليهن بعين الخير
كأنه يحاول تقدير قيمتهن. ولما حاول
كل من الرجال الاختصاص باحدى
الاوانس عارض البارون ذلك، ثم وقفهن
في صف واحد حسب طول قامتهن فخص
القائد باطولهن، وخص نفسه بالثانية،
ولللازم الاول بالثالثة، ولللازم الثانى
بالرابعة، والآسة فيفي بالاخيرة. وكانت
هذه صغيرة السن جداً، اسمها رينه، تدل
سياقها على ان في عروقتها يجري مزيج
من الدم الفرنسى والشرقى.

وللحال هم ثلاثة من الرجال
بالانفراد بالانسات في الطابق الاعلى،
ولكن البارون عارض ذلك ايضاً قائلاً
ان المشاء جاهز. ولذا اضطر الرجال
الى الاكتفاء بتبادل القبلات.

على حين غرة كادت رينه تختنق
واتنابها سعال شديد. ذلك ان الآسة
ففي تظاهر بتقبل ففها فنفض فيه نفخة
من دخان سيكرته. لم تغضب رينه على
مالكها، ولكن ناراً خفية من البغضاء
انفدت في اعماق عيناها.

جلس الجميع الى مائدة العشاء
وانطلقت السنة الرجال بالمرح والمجون
والنكات الفاجرة. ولم تتناول الاوانس
اكثر من زجاجة من الخمر حتى اخذتهن
السكرة ولجأن الى عاداتهن في مثل هذه
الاحوال، من تقبيل شوارب الرجال
ذات العين وذات اليسار، والاسترسال
في الضحك، والصياح، والانشاد.
ثارت حواس الرجال لذلك
فاسترسوا في عواطف الغرام وصاحوا
وكسروا الصحون والكؤوس...

اما الآسة فيفي فاجلس رينه على
ركبتيه واندفع في ثورة حواسه فاخذ
يقبلها تارة، ويستنشق رائحة شعرها
المعطر تارة اخرى، ويقربها ثالثة
بساواة تجعلها تصبح من الالم. اجل ان
اتقاد شهوته جعله يؤلم رينه؛ فيينا كانت
يطبع على ففها قبلة حارة طويلة اذا اخذ
بعضها بوحشية ادمت شفتيها. وهذه
الرة ايضاً تأملت رينه في وجهه طويلاً
ثم قالت كاتمة غيظها: «سوف تدفع من
ذلك غالياً يا ملامز».

فهقه الآسة فيفي قهقهة عالية جافة
واجاب: «سأدفع دون شك».

بعد انتهاء الطعام دارت مؤوس
الشبابية فوق القائد كانه ينوى الشرب
نخبامبراطوره ورفع كأسه قائلاً: «نخب
آنساتنا» وعقب ذلك سلسلة من
المنافات الهزلية الخليعة الذميمة، اجابت
عليها الاوانس بالتصفيق والضحك الضعيفين
لان السكر كان قد ارخى اجسامهن.

تملكت البارون رغبة في خلع
ثوب من الشهامة على ذلك المجلس المتهتك
وفرع كأسه صائحاً: «نخب انتصارنا

على القلوب» ولكن لللازم الاول -
وكان اشبه بدب من دية القاب -
اخذته مسكة من الحية الوطنية فصاح:
«نخب انتصارنا على فرنسا».

وجمت الاوانس رغم سكرهن،
والفتت رينه بانفة الى لللازم الاول
فقلت: «اسمع، يا صاح، انى اعرف بعض
الفرنسيين الذين لا تجر على التفوه بمثل
هذا القول امامهم». ولكن الآسة فيفي
الذى كانت رينه لا تزال جالسة فوق
ركبتيه، فهقه قهقهة عالية وقال: «اننى لم
التق بفرنسيين من هذا النوع بعد، فانا
كلا ظهرونا في مكان برحوه».

غلت دماء رينه في عروقتها غضباً
فصاحت بالآسة فيفي: «انك كذاب،
يا حبان».

حملت الآسة فيفي في وجه رينه
برهة، ثم انفجر ضاحكاً وقال: «فاخرى
بهم مها شتت يا عزيزة، ولكن هل
كان وجودنا هنا ممكناً لو كانوا شجعاناً
حقيقه؟» ثم ثارت ثورته فصاح باعلى
صوته «نحن الاسياد، فرنسا ملكنا»
وثبت رينه عن ركبتيه
كالمسوعة وارتعت على كرسى، بينما وقف
الآسة فيفي مترنخاً وواصل صياحه:
«فرنسا والفرنسيون، والغايات والحقول
والبيوت في فرنسا كلها ملك لنا».

ولما كانت سائر الرجال سكارى
استحوذ عليهم الحماس العسكري فبوا
كرجل واحد على اقدامهم ورفعوا
كؤوسهم صائحين: «لتحي المانيا»
لم يبد من الاوانس اى احتجاج
اذ ان الخوف عقد الستهن، حتى رينه
بقيت واجمة لا تحرج جواباً. ولكن
الآسة فيفي ملا كأسه ثم وضعه على
رأسها وصاح: «حتى نساء فرنسا ملكنا
الحماص»!

وثبت رينه للمرة الثانية فقلبت
السكاس برأسها، فال الخمر على شعرها
الاسود وبلل ثيابها، وبشفتين مرتعتين
سخطاً وكراهة دمدمت بصوت يغفقه
الحقد: «هذا - هذا - هذا - عين
الكذب، - فلن نثال ايديكم واحدة
من نساء فرنسا»!

استوى الآسة فيفي على كرسى
لكى يضحك على مهله ثم قال: «نعم ما
تقولين، ولكن لماذا اتيت انت الى هنا
يا عزيزتي؟»

بهتت رينه للحظة الاولى ثم صاحت:
«انا؟ انا لست امرأة، انا عاهرة، وهذا
كل ما يحتاجه الالمان».

ما كادت رينه تنفوه بكلماتها
الاخيرة حتى صفها الآسة فيفي على وجهها؛
ولما رفع يده كانه يحاول صفها ثانية،
اختطفته رينه سكيناً عن المائدة وطعته
بها في حنجرته. تحسرج الكلام في حنجرة
الآسة فيفي فاستلقى على ظهر الكرسي
فاغر الفم علقى العينين.

صاح سائر الضباط هلعين، ووثبوا
من مجالسهم في هرج ومرج. ولكن رينه
التفت بكرسيها بين ارجل لللازم الاول

فسقط وتساقت رفاقه فوقه، ووثبت هي
من النافذة الى وسط الظلام والطر.
لفظ الآسة فيفي نفسه الاخير بعد
لحظتين. فاستل لللازم الاول والثاني
سيفهما عازمين على قتل الاوانس الاربع
الواتى وقعن على اقدام الرجال فزعات.
وبعد كثير من الصعوبة افلح القائد في
منع سفك الدماء، وامر بحبس الاوانس
في غرفة تحت حراسة جنديين. ثم وضع
لمطاردة الشريدة خطة دقيقة تكفي لمطاردة
جيش بتمامه وامر الجنود بتنفيذها للحال.
اما الآسة فيفي فقد وضعت جسده على
المائدة، ووقف رفاقه الضباط الى جانب
النافذة عاوين اخراق ستار الليل
ولمطر بانظارهم وقد محوا من سكرتهم
تماماً. وضجاء دوت طلقة نارياً واعقبها
اخرى، وهكذا تواتت الطلقات اربع
ساعات. وعند الصباح عاد المطاردون
فاعلموا القائد بان جنديين قتلوا وثلاثة
جرحوا برصاص رفاقهم، ولكن الشريدة
لم يعثر لها على اثر.
(البقية تحت الصورة)

المستر ويلكى
مرشح الحزب الجمهورى لرئاسة الولايات المتحدة

لا تزال انظار العالم الحر الطدوح
الى الديمقراطية والتقدم البشرى الصحيح،
موجهة الى بريطانيا العظمى المكاثرة
لاجل هذه الغايات السامية، والى
الولايات المتحدة الساحرة على هذه البادية.
كل السهر. ولذا اثار انتخابات المرشح
لرئاسة التي اجراها حزب الجمهوريين في
الولايات المتحدة اهتماماً عظيماً. وما ان
تم ترشيح المستر وندل ويلكى حتى
غض العالم الصعداء.

ذلك ان المستر وندل ويلكى يرى
رأى روزفلت في السياسة الخارجية
ويقف موقفه من اعداء الديمقراطية
والحرية الاوربيين، وانما يخالفه في
سياسة الولايات المتحدة الداخلية فقط.
وللدستر ويلكى لابوين متوسطى
الحال منذ ٤٨ سنة، واضطر الى كسب



«يانكى كلير» اكبر سفينة جوية للفر عبر المحيط الاطلانتيكى وتحمل ٧٤ راكباً و ١٠ متخدين. وترى حلقة في جو او شطوط

معيسته وهو لا يزال تلميذاً، ولكنه مع
ذلك واصل دروسه الى ان تخرج في
القانون اما ابواه اللذان لم يستطيعا
امداداه بالمال للمعيشة فقد امداه بروح
الحرية والتقدم الصحيح التي كانت تختلج
في صدرها.

لم يزال وندل ويلكى مهنة المحاماة
طويلاً حتى نشبت الحرب العالمية. ولما
دخلت اميركا الحرب تطوع ويلكى
للخدمة والحق بالميدانية، فبالرنة كابتن،
بينما الرئيس روزفلت كان نائب وزير
البحرية. وبعد انتهاء الحرب مكث ويلكى
في اوربوا رداً من الزمن يدافع عن
الجنود الاميركيين الذين وقوا في عنة
وقدموا للمحاكم.

ثم عاد الى اميركا واستوطن مدينة
عقرون من مدن اوهايو. فساعدته تجاربه
وحينئذ استعار القس عربة الخياز وحمل
رينه فيها ليلاً الى روان وهناك ودعا
بحرارة. ذهبت رينه توالى «لؤلؤة»
التي كانت تنتمى اليها قبل الحادث،
فعاقتها «الرئيسة» مسرورة بعودتها بعد
ان حبتها في عداد الاموات.

وبعد ذلك بيره وجيرة سمع احد
الفرنسيين الوطنيين بقصتها فاجع بها،
ثم احبها فتزوجها وجعلها زوجة مكرمة.

ملك الحية وقد اعترف به حكومة
بريطانيا العظمى من جديد



ملك الحية وقد اعترف به حكومة
بريطانيا العظمى من جديد

روزفلت نال تصديق الكونغرس على
تنفيذ مشروع بقعة «تنسى» العظيم.
وهو مشروع خزن المياه وتصريفها للرى
وتوليد الكهرباء وصنع الاسمدة، غايته
اعانة الفلاحين الاميركيين. ولما كانت
الشركة التي ترأسها ويلكى شركة اهلية
لتجهيز الكهرباء باسعار غالية، رأت في
مشروع الرئيس روزفلت منافسة لها،
ولذا قتم ويلكى كثيراً من الدعاوى
ضد الحكومة رحت هذه اكثرها.

عدا ذلك كافح ويلكى الرئيس روزفلت
بخطبه ومقالاته ضد سياسة الرقابة
الحكومية على الصناعة، فاستردى انتباه
الدوائر السياسية بأرائه.

اما ترشيحه للرئاسة فكان امراً
لم يعلق له قيمة الا الاقلاد، حتى ان
ويلكى نفسه كان يتكلم عن هذا الامر
بشيء من التهم؛ والحزب الجمهورى
نفسه لم يرشحه رسمياً بل رشح المستر
ديوى والمستر تافت.

ثم اجتمعت وفود الحزب في
فيلادلفيا لانتخاب المرشح النهائي فكان
كما ذكر اسم ويلكى هدف له انتصار
ديوى وانتصار تافت على السواء ليقينهم
ان لا امل له بالانتصار على مرشحيهما،
ولكن شخصيته الجذابة اثرت في نفوس
التوافدين. زد على ذلك ان هؤلاء
التوافدين قد اتضح لهم اكثر فاكث
بان الرأى العام الاميركي ينتصر لسياسة
روزفلت الخارجية. لهذا كله تم انتخاب
ويلكى مرشحاً للرئاسة بأكثرية ٩٩٨
صوت ضد صوتين!

ويقول الجيرون في السياسة
الاميركية ان المستر روزفلت اذا قرر
ترشيح نفسه للانتخابات هذه المرة ايضاً
فسيجد في ويلكى خصماً لا يستهان به.
ولكن الرئيس روزفلت يهمل اليوم
مصير الديمقراطية في اوربوا قبل كل
شيء آخر؛ ولذا دعا المستر ويلكى الى البحث
معه في مسائل السياسة الخارجية،
ما دامت آراء الاثنين متطابقة فيها. وفي
ذلك ما فيه من الضمان لتأييد الولايات
التحدة للتواصل لبريطانيا العظمى
وحلفائها سواء بقى الرئيس روزفلت في
الحكم او خلفه المستر ويلكى في هذا المنصب.

باب الطرائف والظرف

(البقية من الصفحة ٢)

ان يغفلوا وصية. فالقانون يقضى في
حالة كهذه ان يبقى اليراث محفوظاً للورثة
القانونيين مدة عشرين سنة، اى مدة
كافية للتفتيش عن مقررهم.

عندما تسمع المرأة المذكورة يحدث
وفاة غني لم يترك وراءه وصية، تشرع في
تفتيشها مستعينة في ذلك بشئ الوسائل.
فهى تبحث في الجرائد، وفي مكتب
الاستعلامات، وفي السجون والمستشفيات
ومستشفيات المجاذيب، وفي دوائر الهجرة
الخ... واذا ما توصلت الى اكتشاف
مقر الوارث كتبت له تحفه عن الثروة
التي تنتظره، متحاشية ذكر التفاصيل ما لم
يوقع لها على اتفاق يتعهد بموجبه بدفع
ثلث اليراث الذى سيناله لها.

وقد رجحت السيدة المذكورة من
هذه المهنة الجديدة معدل خمسة آلاف
جنيه سنوياً.

المشول: ي. يعيب
مطبعة «احداث» م. م.

تل ابيب شارع مقوه اسرائيل ٦